

Distr.: Limited
17 December 2010
Arabic
Original: French

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ١٢٢ (ل) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة
الدولية للفرنكوفونية

أرمينيا، إستونيا، ألبانيا، الإمارات العربية المتحدة، أندورا، أوكرانيا، بلجيكا، بلغاريا،
بنن، بوركينا فاسو، بروندي، البوسنة والهرسك، بولندا، تايلند، تشاد، توغو، تونس،
الجزيرة الأسود، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية التشيكية، الجمهورية
الدومينيكية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة،
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مولدوفا، جورجيا، جيبوتي، الرأس الأخضر،
رواندا، رومانيا، سانت لوسيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، السنغال، سويسرا، سيشيل،
صربيا، غابون، غانا، غينيا، غينيا الاستوائية، فانواتو، فرنسا، فنلندا، فييت نام، قبرص،
الكاميرون، كرواتيا، كمبوديا، كندا، كوت ديفوار، الكونغو، لاوس، لبنان،
لكسمبرغ، ليتوانيا، مالي، مصر، المغرب، موريتانيا، موزامبيق، موناكو، النمسا،
النيجر، هايتي، هنغاريا، اليونان: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨/٣٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨، و ٣/٥٠
المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، و ٢/٥٢ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر
١٩٩٧، و ٢٥/٥٤ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، و ٤٥/٥٦ المؤرخ ٧ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٤٣/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، و ٢٢/٥٩



المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، و ٧/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦،
و ٢٣٦/٦٣، المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، فضلاً عن مقررهما ٤٥٣/٥٣
المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ تشير أيضاً إلى قراراتها ٢٦٦/٦١ المؤرخ ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧ و ٣٠٦/٦٣
المؤرخ ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ بشأن تعدد اللغات،

وإذ ترى أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية، المؤلفة من اثنتين وسبعين دولة من الدول
الأعضاء في الأمم المتحدة، أي ما يمثل أكثر من ثلث أعضاء الجمعية العامة، تُقيم تعاوناً
متعدد الأطراف في مجالات ذات اهتمام مشترك،

وإذ تضع في اعتبارها مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على تعزيز مقاصد الأمم
المتحدة ومبادئها عن طريق التعاون الإقليمي،

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية تهدف، وفقاً لميثاق
الفرنكوفونية الذي اعتمده المؤتمر الوزاري للمنظمة في أنتاناناريفو في ٢٣ تشرين الثاني/
نوفمبر ٢٠٠٥، إلى الإسهام في إحلال الديمقراطية والنهوض بها، ومنع نشوب النزاعات
وإدارتها وتسويتها، ودعم سيادة القانون وحقوق الإنسان، وتعزيز الحوار فيما بين الثقافات
والحضارات، والتقريب بين الشعوب عن طريق التعارف فيما بينها، وتوطيد التضامن
فيما بينها من خلال أنشطة التعاون المتعدد الأطراف الرامية إلى تعزيز نمو اقتصاداتها والنهوض
بالتعليم والتدريب،

وإذ ترحب بالتدابير التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية بغية توثيق صلاتها مع
مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية من أجل تحقيق أهدافها،

وإذ تؤكد أهمية قيام نظام متعدد الأطراف، يتسم بالتوازن والفعالية، ويمثل واقع
العالم اليوم، ويرتكز على منظمة أمم متحدة قوية ومتجددة في آن معاً،

وإذ تلاحظ مع الارتياح تمسك المنظمة الدولية للفرنكوفونية بالتعاون المتعدد
الأطراف من أجل تحقيق السلام، والحكم الديمقراطي، وسيادة القانون، والحوكمة والتضامن
الاقتصاديين، وفي مجالات البيئة والتنمية المستدامة وتغير المناخ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أيضاً الالتزامات المعلنة خلال الاجتماع العام الرفيع
المستوى للدورة الخامسة والستين بشأن الأهداف الإنمائية للألفية المعقود في نيويورك في
الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، والتي أكد عليها مجدداً رؤساء الدول
والحكومات في البلدان التي تستعمل اللغة الفرنسية كلغة مشتركة، في مؤتمر القمة الثالث

عشر للفرنكوفونية المعقود في مونترو (سويسرا) من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، والتصميم على العمل سوياً من أجل إكساب هذه المجالات قيمة مضافة من خلال العمل المحدد الهدف،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٢٣٦/٦٣^(١)،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التقدم الكبير الذي أحرز في مجال التعاون بين منظمة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وسائر هيئات وبرامج الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية،

واقتراناً منها بأن تعزيز التعاون بين منظمة الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية يخدم مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تلاحظ رغبة المنظمين في تدعيم الصلات القائمة بينهما وتطويرها وتوثيقها في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(١)، وترحب بالتعاون المعزز والمثمر بين منظمة الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية؛

٢ - تلاحظ مع الارتياح أنه عملاً بالإعلان الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات في البلدان التي تستعمل اللغة الفرنسية كلغة مشتركة في مؤتمر القمة الثالث عشر للفرنكوفونية المعقود في مونترو من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، تشارك المنظمة الدولية للفرنكوفونية بنشاط في أعمال منظمة الأمم المتحدة، التي من مقاصدها بموجب الميثاق تحقيق التعاون الدولي عن طريق تسوية المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الفكري أو الإنساني، وجعل الأمم المتحدة مركزاً لتنسيق ما تبذله البلدان من جهود في سبيل تحقيق الغايات المشتركة؛

٣ - تلاحظ مع عظيم الارتياح تعزيز التعاون مؤخراً بين منظمة الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال حقوق الإنسان، وتحثي المبادرات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالات منع نشوب الأزمات والتراعات وتعزيز السلام ودعم الديمقراطية وسيادة القانون، عملاً بالالتزامات الواردة في إعلان باماكو^(٢) التي أعاد التأكيد عليها المؤتمر الوزاري للبلدان الفرنكوفونية المعني بمنع نشوب النزاعات والأمن البشري، المعقود يومي ١٣ و ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٦، في سان بونيفاس، كندا؛

(١) انظر A/65/382-S/2010/490.

(٢) A/CONF.192/PC/23، المرفق.

٤ - **تتني** على المساهمة الفعلية التي تقدمها المنظمة الدولية للفرنكوفونية، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة، في هايتي وجزر القمر وكوت ديفوار وبوروندي ومدغشقر والنيجر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد؛

٥ - **ترحب** بالتعاون القائم بين منظمة الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالي الإنذار المبكر ومنع نشوب الأزمات والتراعات، بمشاركة منظمات إقليمية ودون إقليمية أخرى، فضلاً عن منظمات غير حكومية، وتشجع على مواصلة هذه المبادرة بغية التوصل إلى توصيات عملية تسمح، حسب الاقتضاء، بوضع آليات تشغيلية في هذا المجال؛

٦ - **ترحب** بالدفع الجديد المعطى لمشاركة الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية في عمليات حفظ السلام، مشيرةً إلى أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تسهر على احترام تعدد اللغات في هذه العمليات، وتركز على تعزيز التعاون القائم حالياً بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية وإدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمانة العامة من أجل زيادة قوام الأفراد الناطقين باللغة الفرنسية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛

٧ - **تشجع** مواصلة العمل الذي أنجزه كل من الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية والمنظمة نفسها، مع أخذ صلاحيات الأمين العام في الاعتبار، سعياً إلى زيادة عرض مشاركة الوحدات الفرانكوفونية المدنية والعسكرية في إطار البعثات في البلدان الفرانكوفونية، وإلى تعزيز قدراتها بما يشمل وصول الموظفين الناطقين بالفرنسية إلى مناصب القيادة في عمليات حفظ السلام في البلدان الفرانكوفونية؛

٨ - **ترحب** بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في أعمال لجنة بناء السلام فيما يتعلق ببوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا - بيساو، وتشجع بقوة على مواصلة التعاون النشط بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ولجنة بناء السلام؛

٩ - **تلاحظ مع الارتياح** مواصلة التعاون بين منظمة الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال تقديم المساعدة الانتخابية ومراقبة الانتخابات، وتدعو إلى تعزيز التعاون بين المنظمتين في ذلك المجال؛

١٠ - **تعرب عن امتنانها** للأمين العام لإشراكه المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الاجتماعات الدورية التي يعقدها مع رؤساء المنظمات الإقليمية، وتدعوه إلى مواصلة القيام بذلك، آخذاً في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية للفرنكوفونية في منع نشوب النزاعات ودعم الديمقراطية وسيادة القانون؛

١١ - **تُرحب** بما أفضى إليه مؤتمر القمة الثالث عشر للفرنكوفونية من التزام ملموس من جانب الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية بتعبئة نفسها عن طريق مواصلة الجهود الرامية إلى:

- (أ) التعبئة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما في مجال التعليم؛
- (ب) مراعاة احتياجات أشد الدول ضعفاً، ولا سيما في مجالات التنمية المستدامة والأمن الغذائي والبيئة والتنوع البيولوجي؛
- (ج) إصلاح النظام المالي والنظام النقدي الدولي؛
- (د) مكافحة التهديدات الشاملة المحدقة بالسلام والاستقرار الدوليين؛

١٢ - **تدعو** وكالات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها، وكذلك اللجان الإقليمية، ولا سيما اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى التعاون من أجل تحقيق هذه الغاية مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية بتحديد مجالات جديدة للتآزر من أجل التنمية، وبخاصة في مجالات القضاء على الفقر والطاقة والتنمية المستدامة والتعليم والتدريب وتطوير تكنولوجيات المعلومات الجديدة، ولا سيما من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

١٣ - **تعرب عن امتنانها** للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما اتخذته في السنوات الأخيرة من إجراءات لتعزيز التنوع الثقافي واللغوي والحوار بين الثقافات والحضارات؛

١٤ - **تُرحب** بإنشاء جهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتشجع المنظمة الدولية للفرنكوفونية على العمل بالتآزر معه في ظل احترام إعلان البلدان الفرانكوفونية المتعلق بالعنف ضد المرأة والصادر في ١ آذار/مارس ٢٠١٠؛

١٥ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة والأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما يبذلانه من جهود متواصلة من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمين، وبالتالي خدمة المصالح المشتركة للمنظمين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

١٦ - **تُرحب** بمشاركة البلدان التي تستخدم اللغة الفرنسية كلغة مشتركة، ولا سيما من خلال المنظمة الدولية للفرنكوفونية، في التحضير للمؤتمرات الدولية التي تنظم تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة وفي تسيير أعمالها ومتابعتها؛

١٧ - **ترحب أيضا** بالاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد دوريا بين الأمينين العامين لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وتطلب إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمين العام للفرنكوفونية، على تشجيع عقد اجتماعات دورية بين ممثلي المنظميتين بغية تعزيز تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة وتحديد مجالات جديدة للتعاون؛

١٨ - **تدعو** الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة إلى أن يتخذ، بالتشاور مع الأمين العام للفرنكوفونية، التدابير اللازمة لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظميتين؛

١٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٠ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية".